

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 145 أو سخيّف لأنه أستر له وأليق وقد غسل صلى الله عليه وسلم في قميص رواه أبو داود وغيره ويدخل الغاسل يده في كفه إن كان واسعاً ويغسله من تحته وإن كان ضيقاً فتق رءوس الدخاريص وأدخل يده في موضع الفتق فإن لم يوجد قميص أو لم يتأت غسله فيه ستر منه ما بين السرة والركبة على مرتفع كلوح لئلا يصيبه الرشاش .
وليكن محل رأسه أعلى لينحدر الماء عنه وتعبيري بمرتفع أعم من تعبيره بلوح بماء بارد لأنه يشد البدن بخلاف المسخن لأنه يرخيّه إلا لحاجة إليه كوسخ وبرد وهذا من زيادتي وأن يكون الماء في إناء كبير ويبعد عن المغتسل بحيث لا يصيبه رشاشه و أن يجلسه الغاسل على المرتفع برفق مائلاً إلى ورائه ويضع يمينه على كتفه وإبهامه بنقرة قفاه لئلا يميل رأسه ويسند ظهره بركبته اليمنى ويمر يساره على بطنه بمبالغة ليخرج ما فيه من الفضلات ويكون عنده حينئذ جمرة متقدة فائحة بالطيب والمعين يصب عليه ماء كثيراً لئلا تظهر رائحة مما يخرج .

ثم يضعه لقفاه ويغسل بخرقه ملفوفة على يساره سواًتيه أي دبره وقبله وما حولهما كما يستنحي الحي ويغسل ما على بدنه من قذر ونحوه ثم بعد إلقاء الخرقه وغسل يديه بماء وأشنان يلف خرقه أخرى على اليد وينظف أسنانه ومنخريه بفتح الميم والخاء وكسرهما وضمهما وفتح الميم وكسر الخاء وهي أشهر